@ 300 @ $ حرف الضاد المعجمة $.

210 ضياء بن سعد بن محمد بن عمر الفومى ابن قاضى القوم العقيقى القزوينى الشافعى .

أخذ عن أبيه والخلخالى والبدر القشيرى وغيرهم وسمع الحديث لما حج وقدم القاهرة وحظي عند الاشرف شعبان وولى مشيخة البيبرسية في سنة 767 وتدريس الشافعية بالسجونية وولاه الاشرف مشيخة مدرسته وسماه شيخ الشيوخ وكان ماهرا فى الفقه والاصول والمعانى والبيان ملازما للتدريس لا يمل من ذلك وكان من ذوى المروءات كثير الاحسان إلى الطلبة سليم الباطن مات في ذي القعدة سنة 780 ثمانين وسبعمائة وعمره خمس وخمسون سنة وقد كتب اليه طاهر بن حسن بن حبيب هذين البيتين .

(قل لرب العلا ومن طلب العلم % مجدا الى سبيل السواء) .

(ان اردت الخلاص من ظلمة الجهل % فما تهتدى بغير الضياء) .

فأجابه صاحب الترجمة بقوله .

(قل لمن يطلب الهداية منى % خلت لمع السراب بركة ماء) .

(ليس عندى من الضياء شعاع % كيف تبغى الهدى من اسم الضياء) .

211 ضياء العجمى .

قدم الى دمشق وقرر فى الخانكاه وأقرأ فى النحو وكان يثنى على مقدمة ابن الحاجب واستفاد منه جماعة وكان حسن الأخلاق لكنه كان مغرما بمشاهدة الحسان من المردان لا ينفك عن هوى واحد